

أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير السابر لدى طالبات الصف الخامس

الأدبي في مادة التربية الإسلامية

م.م بشير خليل ابراهيم / مديرة تربية نينوى

المخلص:

يهدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير السابر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذو المجموعات المتكافئة يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة ووضعت سبع فرضيات صفرية . واختارت الباحث عينة البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وزعن إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالأشهر والذكاء والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات ودرجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع والمعدل العام لدرجات الطالبات في الصف الرابع والاختبار القبلي للمتغيرات التابعة (التفكير الناقد) ، وتم اختيار طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية الأندلس والبالغ عددهن (٢١) طالبة لتمثلن المجموعة التجريبية، وطالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية قرطبة والبالغ عددهن (٣٦) طالبة لتمثلن المجموعة الضابطة. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً لتنمية التفكير السابر وقد تم التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين واستخرجت الباحث معامل التمييز لفقراته، وتم حساب ثباته باستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون-٢٠)

(Kuder Richardson-20) إذ بلغ (٠.٨٣)، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (٧٥) فقرة، وفي

ضوء نتائج البحث أوصه الباحث بعدد من التوصيات منها:-

استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس من قبل المدرسين والمدرسات ملائمة لمستوى الطالبات وعدم الاكتفاء باستخدام الطرق الاعتيادية مثل طريقة الإلقاء والمحاضرة، واستخدام تقنيات ووسائل تعليم حديثة في أثناء الدرس. وخرجت الباحث بعدد من المقترحات منها إعداد برنامج من قبل مديرية التربية لمدرسات ومدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لتدريبهم على أساليب التعلم التعاوني وتجريب بعض استراتيجياته. الكلمات المفتاحية : (الرؤوس المرقمة ، التفكير السابر، الخامس الأدبي).

The effect of the numbered heads strategy on developing probing thinking among fifth-grade literary students in Islamic education

Bashir Khalil Ibrahim / Nineveh Education Directorate

Abstract:

This research aims at investigating "the effect of using the cooperative education with the strategy of together learning in developing the critical thinking and self confidence for the fifth literature branch class female students in Islamic education subject".

To achieve this aim, two null hypotheses of five sub-hypotheses have been set. The sample of the research consists of (57) female students from fifth preparatory class / literature branch whom distributed between two groups equivalent in variables of; age (computed in months), intelligence score, parents academic qualification, scores in Islamic education subject and the general average for the previous academic year. This sample includes (21) females from Al-Andalus Preparatory school for girls representing the experimental group, and (36) females from Qurtoba Preparatory school for girls representing the control group.

For the purpose of this research, an instrument for testing critical thinking has been used. The face validity of this test has been fulfilled by introducing it to a jury of experts. The reliability has been computed by using (Kuder – Richardson – 20) and scored (0.83). The test finally consists of (75) items Teachers of Islamic Education subject should adapt modern methods and techniques in teaching their subject. They should be modified for their students. Those teachers shouldn't rely on traditional methods as lecture. They should use modern techniques and instructional ways in their classes .

Key words : (cooperative education, critical thinking, fifth literature).

أولاً مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال مشاهدته لعدد من دروس التربية الإسلامية ضعف ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال ترددهن بالمشاركة بالدرس وذلك لوجود احتمال الخطأ في الإجابة، وتفسيره من قبل الطالبات بقلة الوازع الديني لدى

الطالبة أو جهلها بالدين، إن حساسية الموضوع بالوقت الراهن تتطلب من المدرسات الاهتمام أكثر بمادة التربية الإسلامية لما لها من تأثير ايجابي في تعديل السلوك الخاطى وتصحيح المفاهيم غير المقبولة اجتماعياً ودينياً والعمل على تعديل بعض الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر بشكل واضح في المجتمع في ظل ولاسيما إذا أخذنا بنظر الاعتبار الدور الذي ينتظر طالباتنا أمهات المستقبل مربيات الأجيال الصاعدة.

من هذا المنطلق سعه الباحث إلى محاولة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة نسبياً تحقق الأهداف التربوية المرسومة لمادة التربية الإسلامية ولاسيما تنمية الجوانب المهارية والفكرية في شخصية الطالبات.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-

- ما اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير السابر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية ؟

ثانياً أهمية البحث :

أثبتت البحوث التربوية أهمية مشاركة الطالبات في الخبرة بوصفها تكون فهماً أعمق للمعلومات وتشعرهم بالنشاط الايجابي والحيوي، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتقل الملل وتنمي القدرة على التفكير والإبداع لديهم، وتنمي الاستعداد للتعلم الذاتي المستمر، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اعتماد طرائق حديثة في التدريس ومنها التعلم التعاوني لما لها من ايجابيات تنمي جوانب عديدة لدى الطلبة منها التفكير الناقد، والثقة بالنفس، وحب العمل الجماعي، والقضاء على بعض الحالات النفسية كالانطواء والخجل لدى بعض الطلبة، وتبعث على بث روح المنافسة الشريفة والهادفة، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف السلوكية والتربوية المراد تحقيقها من قبل المربين وفي الوقت نفسه يقلل الجهد على المدرسين، ويعطي فرصة أكبر للطلبة في الاعتماد على خبرتهم وقدرتهم الذاتية في استيعاب المادة العلمية. ولما كانت الطريقة وسيلة لتحقيق أهداف التربية والمستوحاة من حاجات المجتمع وفلسفته وتقاليده، فالصورة المثالية للحياة الاجتماعية التي ينشدها المجتمع يجب أن تكون الأساس المهم الذي ينبغي أن تقوم عليه الطريقة، فمن الطبيعي أن يكون المعيار الأول للحكم على الطريقة هو إلى أي مدى تتيح هذه الطريقة المجال للطلبة لممارسة المبادئ الديمقراطية، وتنمية صفات الشخصية اللازمة للإنسان الصالح في المجتمع الديمقراطي (سرحان و كامل، ١٩٩٤: ٢٠).

لقد تطرق العديد من الباحثين والباحثات إلى طرائق حديثة في التدريس ومنها طرائق استخدام التعلم التعاوني في شرح المواد العلمية في مختلف المراحل الدراسية من خلال عدد من البحوث والدراسات وفي شتى المواد العلمية منها على سبيل المثال لا الحصر :-

- (دراسة القحطاني ٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في البحرين حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي من خلال تطبيق طريقة التعلم التعاوني وإجراء الاختبار على مجموعتين من طلاب الصف الأول المتوسط أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وكان من أهم نتائج الدراسة توجه الطلاب في المجموعة التجريبية الايجابي نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح على مشاركتهم وتفاعلهم الصفي وقدراتهم على زيادة التحصيل العلمي مما يؤكد فاعلية التعلم التعاوني مقارنة" بالطرق التدريسية الاعتيادية.
 - دراسة(عبدالله والبرزاز ٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية للتعلم التعاوني في إكساب طلاب الصف الأول المتوسط المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي حيث تألفت عينة البحث من ٩٠ طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية في العدد وتمت مكافأتهم في (المعدل العام، درجة العلوم، الاستطلاع العلمي). درست المجموعة الأولى باستراتيجية الرؤوس المرقمة المجموعة الثانية فقد درست بالطريقة الاعتيادية واستخدمت في الدراسة أداتان الأولى مقياس حب الاستطلاع العلمي، والثانية اختبار تحصيلي موضوعي، وأظهرت النتائج تفوق استراتيجيات التعلم التعاوني على الطريقة الاعتيادية في إكساب الطلاب المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم.
 - دراسة (الجواري ٢٠٠١): فقد هدف بحثه إلى معرفة أثر استخدام الاستراتيجيتين من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الثاني متوسط، إذ قام الباحث بمكافأة مجموعات البحث الثلاث بعدد من المتغيرات (النكاء، المعدل العام، درجات الطالبات في مادة الرياضيات للصف الأول المتوسط ، درجة الثقة بالنفس القبلية) وتوصل الباحث إلى نتائج مفادها فاعلية التعلم التعاوني في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات، وقد أوصى الباحث بعدد من المقترحات أهمها استخدام التعلم التعاوني في التدريس.
- إن أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة كاستراتيجية تعليمية تبرز من خلال الدراسات التي قامت في هذا المجال والتي تؤكد أهمية التعلم التعاوني ليس في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي فحسب وإنما في جوانب أخرى في التعلم مثل :
- زيادة تحصيل الطلبة وارتفاع نسبة التحصيل في كثير من المواد الدراسية .
 - ازدياد التفاهم بين أفراد المجموعة .
 - نمو العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الطلاب (خطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٦٧).

ويمكن بلورة أهمية البحث بما يأتي :-

- يسهم التدريس باستخدام التعلم التعاوني في إكساب الطلبة بعض المهارات والقيم الاجتماعية مثل التعاون، وإبداء الرأي، وتحمل المسؤولية والتي قد يصعب تحقيقها بطرق التدريس الأخرى.
- يقدم هذا البحث نموذجاً إجرائياً لتدريس التربية الإسلامية وفق أسلوب التعلم التعاوني مما يفيد المهتمين بالتربية والتعليم عامة والمهتمين بتدريس التربية الإسلامية خاصة.
- إن تنمية التفكير السابر لدى الطالبات يؤدي إلى تكامل جانب مهم من جوانب شخصيتهم والاهتمام بنوع المخرجات التعليمية من الطلبة.
- استفادة طلبة الدراسات والباحثين من أدوات البحث ومن النتائج المقدمة في بحثنا الحالي.

ثالثاً هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير السابر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية.

رابعاً فرضيات البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنتاج.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنباط .
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة التفسير .
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تقويم الحجج.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة معرفة الافتراضات.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير السابر.

خامساً حدود البحث :

اقتصرت البحث على:

- ١- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) في مدينة الموصل.
- ٢- جميع فصول مادة التربية الإسلامية المقررة لطلبة الصف الخامس الادبي والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية والتعليم العراقية (طبعة أولى) لعام ٢٠١٣.
- ٣- السنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً تحديد المصطلحات :

حددت الباحث المصطلحات الآتية:-

التعلم:-

- وعرفه (عبد الهادي ١٩٩٩) بأنه العملية التي نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد الناجمة عن التفاعل مع البيئة، أو التدريب، أو الخبرة(عبد الهادي،١٩٩٩: ٤)
- وعرفه (العمامرة ١٩٩٩) بأنه تغير ثابت نسبياً في السلوك، أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد (العمامرة،١٩٩٩: ٣١٨).
- استراتيجية الرؤوس المرقمة
- عرفه الأحمد ويوسف (٢٠٠٥) "بأنه يمثل أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على أسلوب العمل الجماعي وذلك من خلال تقسيم تلاميذ الصف الدراسي إلى عدد من المجموعات، كل مجموعة تعمل ضمن إطارها من خلال تقديم الآراء والمفاهيم والمعلومات ويتناقشون فيما بينهم من خلال تبادل الآراء والمعلومات وصولاً إلى حلول

وآراء متفق عليها ضمن إطار المجموعة، على أن يكون التعامل ضمن إطار المجموعة منظماً ومنسقاً ومبنياً على احترام الآراء. (الأحمد ويوسف، ٢٠٠٥: ١٤٨-١٤٩).

- وعرفه شبر وآخرون (٢٠٠٦) "بأنه إحدى استراتيجيات التدريس، ولها أساليب متنوعة، تقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تضم كل مجموعة طلاباً من مستويات مختلفة، يتراوح عددهم عادة من (٤-٦) طلاب، يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموع أعمالهم الفردية. (شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ١٨٦)

التعريف الإجرائي:

ويعرف الباحث استراتيجية التعلم معاً بأنها طريقة يتم من خلاله تقسيم طالبات الصف الخامس الادبي إلى مجموعات صغيرة تضم من (٣-٤) طالبات في المجموعة الواحدة يتعاونون معاً ليشكلوا فريقاً متكاملأ في فهم الدرس والتوصل إلى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة العلمية بحيث يعود على المجموعة بالفائدة العلمية والنفسية والاجتماعية في وقت واحد.

• التنمية :

- عرفها طراونة (٢٠٠٤) "بأنها تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن" (طراونة، ٢٠٠٤: ١٣٧) .
- وعرفها الخالدي (٢٠٠٦) بأنها "عملية تهدف إلى تحسين أحوال الإنسان والارتقاء به اجتماعياً من خلال توسيع خياراته ومشاركته في جميع مجالات الحياة الاجتماعية بوصف الإنسان وسيلتها وغايتها الأساسية" (الخالدي، ٢٠٠٦: ١٢١) .

التعريف الإجرائي :-

يعرف الباحث التنمية بأنها الزيادة النسبية الحاصلة في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي لأداتي البحث.

• التفكير السابر:

وهناك تعريف عديدة للتفكير السابر وضعها العديد من الباحثين منها :-
- عرفه (العزاوي ٢٠٠٢) بأنه " قياس أداء عينة بحثه على الاختبار المعد المتضمن خمسة اختبارات فرعية، الاستدلال المنطقي والاستقراء والاستنتاج وتقويم الحجج ومعرفة الافتراضات أو المسلمات وكشف المغالطات " (العزاوي، ٢٠٠٢: ١٦).

- وعرفه مقبل (٢٠٠٣) بأنه " أحد صور التفكير، وهو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع الأسباب المقنعة لكل رأي" (مقبل ، ٢٠٠٣ : ٦٦).

التعريف الإجرائي:

ويعرف الباحث التفكير السابر بأنه قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي على الاستنتاج واستخلاص نتيجة من مقدمات عدة أو حقائق وتحديد مدى صحتها أو خطئها أو نقص معلوماتها، والقدرة على تحديد الافتراضات والمسلمات الواردة من غير الواردة منها، والحكم على نتيجة كونها مترتبة أو غير مستنبطة من مقدمتين متعلقتين بها والقدرة على فحص الوقائع وتفسيرها وتحديد مدى صحتها من عدمه، والقدرة على تمييز الحجة القوية من الضعيفة ذات العلاقة بالفكرة المعروفة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجابتهن على فقرات اختبار التفكير السابر الذي أعده الباحث.

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية :-

استراتيجية الرؤوس المرقمة

هناك العديد من الاستراتيجيات ومنها :

- وتؤكد هذه الاستراتيجية على تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل والتواصل بين الأشخاص والاعتماد المتبادل (الهرمزي ، ١٩٩٥ : ٩) وتتحدد أدوارهم بالترتيب بشرط أن تتغير هذه الأدوار في كل حصة ، حتى يتمكن الفرد الواحد من المرور بالأدوار جميعاً في الحصة القادمة، وهذه الأدوار هي :
- **دور القائد** : يقوم بالربط بين المدرس وأفراد المجموعة ، وتوزيع الأدوار بينهم بحيث يوزع البطاقات على أفراد المجموعة ليعرف كل منهم دوره في الحصة القادمة، ويساعد القائد على إلزام كل عضو للعمل بجدية في إدارة النقاش بين أعضاء المجموعة بهدوء، ويوجه الطلبة للبحث عن المعلومات ويتأكد من أن الأفراد جميعهم مستمرين في أداء واجباتهم.
 - **دور القارئ** : يقوم بقراءة النص المطلوب منه وقراءة ملخص المجموعة أمام أفراد مجموعته بعد توقيع أفراد المجموعة على الملخص وتسليمه للمدرس في نهاية الحصة .
 - **دور الملخص** : يحدد الخلاصات وذلك بالتعاون مع أفراد مجموعته .
 - **دور المقيم** : يقوم بعمل الخلاصات وطرح أسئلة لأفراد مجموعته حول أفكار الملخص ومناقشة أفراد مجموعته في الإجابة عليها والتوصل إلى الإجابات الصحيحة ، وطلب المساعدة من المدرس في توضيح الأمور التي لا تتمكن المجموعة من الإجابة عليها .

- دور المسجل : يسجل الآراء والأفكار والإجابات الصحيحة التي توصلت إليها المجموعة الواحدة (القبيل، ١٩٩٥ : ٨٢).

إجراءات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- يوضح المدرس للمجموعات المهام التي سيقومون بها والتعليمات المطلوبة منهم لإنجاز الهدف أو النشاط المعد في الخطة مع تحديد الوقت لإنجازه .
- تعمل كل مجموعة على إنجاز المهمة المعطاة بحيث يقوم كل عضو في المجموعة بتنفيذ دوره ويتعاون مع المجموعة عن طريق الحوار والمناقشة للوصول إلى الإجابات والآراء الصحيحة.
- إن كل طالب مسؤول عن إنجاز عمل باقي أعضاء مجموعته، وإن عليهم أن يتعلموا من بعضهم البعض، ويتبادلوا المعلومات والمهارات التي يمتلكونها.
- إخفاق أي عضو في المجموعة يؤدي إلى إخفاق المجموعة كاملة.
- تعد كل مجموعة تقريراً خاصاً لها، تدون فيه الخلاصات والإجابات الصحيحة التي توصل إليها الفريق الواحد ، ويسلم إلى المعلم على أن يصحح ويبين إنجاز كل فريق (القبيل، ١٩٩٥ : ٨٤)
- يكون دور الطلبة في المجموعة الواحدة المشاركة في المناقشات وتبادل الآراء وتعلم المفاهيم من خلال المهمات المقترحة (الهرمزي، ١٩٩٥ : ١٦).

كيفية تشكيل المجموعات :-

إن أفضل طريقة لتشكيل المجموعات هي الطريقة العشوائية، فالانتقاء العشوائي يؤدي إلى تكوين مجموعات غير متجانسة من الأفراد ومن ذوي القدرات المختلفة والتحصيل المتفاوت، وهذا الأمر يساعد على تحقيق أهداف التعلم التعاوني، وهو استفادة الطلاب بعضهم من بعض وعلاوة على ذلك يغرس في نفوس أفراد المجموعات المراد تشكيلها حب التعاون ثم يعطي المدرس أدواراً غير ثابتة لأعضاء المجموعة منها: القائد والمنقذ وغيرها.

كيفية جذب اهتمام الطلبة وهم يعملون في مجموعات:-

عندما يريد المدرس توضيح أمر للطلبة، وهم يعملون في المجموعات وجذب انتباههم يكون ذلك عن طريق (قائد) المجموعة، حيث يراقب إرشادات المدرس، ويؤكد استجابة بقية أفراد المجموعات لتلك الإرشادات .

كيفية ضمان الهدوء وتقليل الفوضى العالية في المجموعات :-

على المدرس أن يضمن التزام الطلبة بالقيام بعملهم في مجموعات وألا ترتفع وتيرة الفوضى إلى حدود غير مقبولة، وهناك أمور تسهم في الحد من الفوضى، منها إعطاء تقييم لكل مجموعة في هذا الجانب، فضلاً عن تأكيد المدرس دور القائد داخل المجموعة حيث يتولى حث أفراد المجموعة على العمل التعاوني بفاعلية وهدوء.

المدة الزمنية لثبات المجموعات

إن ثبات المجموعات لمدة تتراوح ما بين أربعة أسابيع ، وثمانية أسابيع يعطي الفرصة للأفراد لتكوين صلات فيما بينهم وأن يكونوا مرتاحين من بعضهم البعض ويمكنهم من التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، وفي حال عدم تمكن مجموعة، أو مجموعات من القيام بالمهام الموكلة إليها، على المدرس ألا يحل المجموعة، بل عليه أن يعطيها نشاطات وتعليمات تعمل على بناء المجموعة كفريق، ومن ناحية أخرى يمكن تشكيل مجموعات طويلة الأجل للقيام بأعمال تتم خلال فصل دراسي، أو سنة دراسية وتشكيل مجموعات وقتية غير دائمة للقيام بمهام عاجلة لها علاقة بمهمة أو نشاط معين في حصة خاصة. (الحيلة، ٢٠٠١: ١٦٠-١٦٢).

ثانياً: التفكير السابر (Critical Thinking):-

تحتل مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية لأن مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الإنسان في الطبيعة والمجتمع وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي من المحتمل بروزها في المستقبل ويتيح له ذلك فرصاً للتقدم والارتقاء. ويُعدّ التفكير السابر أحد أنماط التفكير المهمة التي تقدمها الدراسات النفسية والتربوية في مجال تحديد القدرات العقلية. وبالرغم من ذلك فإن تحديد طبيعة التفكير السابر يعد أمراً في غاية الصعوبة، بسبب تعدد المفاهيم التي قدمتها الدراسات التربوية والنفسية للتفكير الناقد، وعدم اتفاق الباحثين على طبيعته، وتحديد قدراته، وأساليب قياسه (السامرائي، ١٩٩٤: ٣٠).

مفهوم التفكير السابر:-

يعد الكثير من الباحثين في الدراسات الاجتماعية التفكير السابر، صورة من صور حل المشكلات، إذ يرى المرابي إدوارد أنجلو (Edward A ngelo) أن التفكير السابر في جوهره يتألف أساساً من تقويم عبارات أو مناقشات أو خبرات، ويتضمن في معظمه التقويم الصحيح للعبارات، وفي صيغته الشديدة تعيين الأخطاء، وإنه ينضمن تحليلاً دقيقاً ومستمراً وموضوعياً لأية معرفة أو رأي للحكم على صدقه وقيمه. ويعد التفكير السابر تفكيراً علمياً، فأهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد. وما الاتجاهات العلمية كالموضوعية والتفتح العقلي والتريث في الأحكام وإخضاع المعلومات والبيانات إلا معايير لصحة الاتجاهات للتفكير الناقد، وهي كلها أمور أساسية للحصول على استنتاجات هادفة يقبل بها العلماء. (قطامي، ٢٠٠٠: ٤١٩)

تنمية التفكير السابر:

لقد أكدت العديد من الدراسات المختلفة أن تنمية وتحسين التفكير السابر يصبح ممكناً وفي مختلف الاختصاصات، باستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة، وبرامج تساعد على تحسينه لدى الطلبة. وإن إرساء أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة، يتم من خلال دور المدرسة في ذلك، لأنها المسيطرة أولاً على أذهان الطلبة فيها وثانياً لتأثير طرائق التعلم فيها ودور ذلك في إرساء أنماط التفكير السليم لدى طلبتها، فأثر المدرسة لا ينحصر

على ماهية تفكير الطلبة بل كذلك على كيفية تفكيرهم، إلا أن المركزية التي تمارسها انتقدت من بعض المربين مثل (رومانش) (Romanish) لأنها قد تؤثر بشكل أو بآخر في جمود أفكار الطلبة وبالتالي قدرتهم على التفكير السابر (Romanish, 1989: pp.52-59). إن استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته والتي يكون فيها دور الطلبة محوريا وفاعلا وأكثر نشاطا وتفاعلا، مثل التعلم التعاوني يمكن أن تزيد وتنمي من قدرتهم على التفكير الناقد، والأسئلة الفكرية الموجهة تساعد الطلبة في تنمية قدرتهم على هذا النوع من التفكير، كما يعتقد البعض أن الأسئلة غير المألوفة يمكن أن تثير تفكير الطلبة وتنمي قدرتهم على التفكير السابر، شأنها شأن الأسئلة ذات الأجوبة المفتوحة، والتي تبحث دائما عن السببية ومنها أسئلة (لماذا؟). وهناك من يرى أن التفكير السابر يمكن أن ينمي عند الطلبة ليس عن طريق استخدام مقررات متنوعة فقط، وإنما عن طريق استخدام وتوظيف مقرر خاص بذلك أيضا، وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى إمكانية تدريس التفكير السابر وتنميته وبخاصة في ميدان الدراسات الاجتماعية، وذلك عن طريق تحديد خطوات وأسس ولوازم وبرامج متنوعة لتحقيق هذا الهدف المهم (Beyer, 1985: pp.270-276). ويرى (Oreilly) أن الخطوة الأولى في تعليم التفكير هي تشجيع الشك لدى الطلبة. ويستطيع المدرس القيام بذلك من خلال

تقديم حجج مقنعة حول أمر يميل الطلبة إلى تصديقه. ويشير من بعد ذلك إلى نقاط الضعف في تلك الحجج. ويقترح (Stem Bery) على المدرس الذي يريد تنمية التفكير لدى طلبته أن يكون هو نفسه مثلا وقدوة للإبداع، وأن يشجع الطلبة على عدم الخوف من الوقوع في الخطأ، وغرس روح المغامرة لديهم، وتوفير الوقت الكافي للتفكير، وتشجيعهم على تحمل الغموض وتوفير البيئة المعززة للتفكير (خريشة، ٢٠٠١: ٢٠). ومن ناحية أخرى يرى قطامي (٢٠٠١) أنه بالإمكان تحقيق التدريب على التفكير السابر باستخدام الدورة العملية، وتتضمن هذه الدورة ثلاث حلقات هي الاستكشاف والإبداع والاكتشاف وكما يأتي :

١. **الاستكشاف** : وهي العملية التي يعرض فيها على الطالب خبرة جديدة فيجتمع لديه مخزون من الأفكار

نتيجة حيويته ونشاطاته ومشاهداته التي تبنى عليها.

٢. **الإبداع** : إذ يطلق الطالب الأسماء والألفاظ والمفاهيم على الخبرات والمواقف والأحداث التي نمأها الطلبة

في مرحلة الاستكشاف.

٣. **الاكتشاف** : توسيع وتفصيل المفهوم الذي تم ابتداعه وتوظيفه بشكل جديد مما يؤدي إلى توليد مفاهيم جديدة

تصبح منطلقا وميدانا لبدء عمليات جديدة وهكذا يستمر نشاط المتعلم وتفاعله مع الخبرات التي يواجهها

مولداً للمعرفة (قطامي، ٢٠٠١: ٩١).

مهارات التفكير السابر:-

تعددت الاتجاهات النظرية في دراسة التفكير السابر وتعريفاته، وقد وجدت الباحث قوائم عديدة من مهارات التفكير

السابر في المراجع المختصة إلا أن القائمة التي أوردها جروان (١٩٩٩) تضم معظم هذه المهارات وهي :-

١. التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها والادعاءات.
 ٢. التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.
 ٣. تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة.
 ٤. تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
 ٥. التعرف على الادعاءات والحجج والمعطيات الغامضة.
 ٦. التعرف على الافتراضات غير المصرح بها.
 ٧. تحري التحيز.
 ٨. التعرف على المغالطات المنطقية .
 ٩. تعرّف عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج.
 ١٠. تحديد قوة البرهان أو الادعاء.
 ١١. اتخاذ قرار بشأن الموضوع وبناء أرضية سليمة للقيام بإجراء عملي.
 ١٢. والتنبؤ بمتريبات القرار أو الحل (جروان، ١٩٩٩: ٦٦).
- وقد لخص Ennis (1985) هذه القائمة من المهارات في ثلاث مجموعات رئيسة هي:

١. تعريف المشكلة وتوضيحها بدقة.

٢. استدلال المعلومات.

٣. حل المشكلة واستخلاص استنتاجات معقولة: (Ennis، 1985، :44)

رابعاً: دراسات سابقة :-

أطلعت الباحث على العديد من الدراسات السابقة ولم تجد دراسات مباشرة أو خاصة بالتربية الإسلامية غير أنها اختارت عدداً من الدراسات تناولت المتغيرات نفسها، وقد قسمت الباحث الدراسات السابقة إلى محاور اثنان هي التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً، والتفكير الناقد، وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

الدراسات السابقة في المحاور الثلاثة وحسب التسلسل الزمني

| سنة الدراسة | التفكير الناقد | | سنة الدراسة | التعلم التعاوني واستراتيجية التعلم معاً | |
|-------------|----------------|---|-------------|-----------------------------------------|---|
| | اسم الدراسة | ت | | اسم الدراسة | ت |
| ١٩٩٧ | الحموري والوهر | ١ | ١٩٩١ | هارت | ١ |
| ٢٠٠١ | الجوعاني | ٢ | ١٩٩٥ | عثمان | ٢ |

دراسات المحور الأول: استراتيجية الرؤوس المرقمة

تناولت الباحث عدداً من البحوث والدراسات التي استخدمت التعلم التعاوني كمتغير مستقل لها وحيث لم تجد بحثاً ودراسات خاصة باستراتيجية التعلم معاً في مادة التربية الإسلامية فقد قدمت عدداً من البحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع وعلى النحو الآتي:-

١- هارت (١٩٩١) Hart :-

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى استقصاء العلاقة الايجابية بين استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة وتطوير مهارة كتاب الإنشاء لدى طلبة الصفوف الأولى في (Freshman College). تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني للمرحلة الجامعية اختيروا عشوائياً ووزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٢٠) طالباً وطالبة درست بأسلوب التعلم التعاوني، والأخرى ضابطة وضمت (٢٠) طالباً وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية . كافأ الباحث بين المجموعتين عن طريق اختبار قبلي في كتابة الإنشاء الذي أظهر تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، واستغرق تطبيق التجربة فصلاً دراسياً كاملاً بعدها أجرى الباحث اختباراً بعدياً في كتابة الإنشاء لمجموعتي البحث. عالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين ، وقد توصل إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في كتابة الإنشاء لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإسلوب التعلم التعاوني (Hart, 1991).

٢- عثمان (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك - الأردن - على طلبة الصف التاسع الأساس "الثالث المتوسط" الملتحقين بالمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة للعام الدراسي (١٩٩٤/١٩٩٥) ، وهدفت تعرّف أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة ونمط الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساس في مادة قواعد اللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من (٣٣١) طالباً وطالبة توزعوا على (١٢) شعبة دراسية اتخذت (٦) شعب منها تجريبية تدرّس على وفق التعلم التعاوني، و(٦) شعب دراسية ضابطة تدرّس بالطريقة الاعتيادية. كافأ الباحث بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وعالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الثلاثي، وتوصل إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل يعزى إلى أسلوب التعلم التعاوني ولمصلحة المجموعة التجريبية (عثمان، ١٩٩٥).

• دراسات المحور الثاني: التفكير الناقد

وسنتناول عدداً من البحوث والدراسات التي تدور حول التفكير السابر ولها صلة بموضوع البحث الحالي نذكر منها :-

١- الحموري والوهر (١٩٩٧)

أجريت هذه الدراسة في الاردن وهدفت الى "تحديد قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية في الأردن على التفكير السابر وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة من السنة الأولى في الجامعة الهاشمية للعام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) طور اختبار واطسون - جليسر وتم تكيفه للبيئة الأردنية، وقام الباحثان بتطبيقه على العينة في بداية العام الدراسي لقياس القدرة على التفكير الناقد، ولتحقيق الهدف الأول حسبت المتوسطات الحسابية المئوية لعلاقات عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد التفكير السابركما يقيسها اختبار واطسون - جليسر المعدل، وتبين أن قدرة العينة متوسطة. ولبلوغ الهدف الثاني، فقد استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، ولم تكشف النتائج عن أثر لفرع الدراسة في المرحلة الثانوية أو لمستوى التحصيل في امتحان الثانوية العامة على القدرة على التفكير السابر (الحموري والوهر، ١٩٩٧).

٢- الجوعاني (٢٠٠١)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل - العراق وهدفت إلى معرفة أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في التفكير السابر والتحصيل في مادة الجغرافية العامة لدى طلبة الصف الأول من كلية المعلمين بجامعة الموصل مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، تضمن البحث فرضيتين رئيسيتين وست فرضيات فرعية وتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الأول لكلية المعلمين جامعة الموصل للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وشملت عينة البحث (٦٥) طالباً وطالبة موزعين في ثلاث شعب دراسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقام الباحث نفسه بتدريسهم حيث قسمت العينة الى ثلاث مجموعات التجريبية الأولى استخدمت طريقة التعلم التعاوني والتجريبية الثانية استخدمت طريقة التعلم الفردي، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية وقياس التفكير السابر استخدم الباحث اختباراً جاهزاً أعده السامرائي، قصي محمد (١٩٩٤) وبعد معالجة النتائج إحصائياً أظهرت تفوق طريقة التعلم التعاوني على التعلم الفردي والاعتيادي (الجوعاني، ٢٠٠١).

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية وإجراءات البحث المتمثلة بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة والتصميم التجريبي وتكافؤ المجموعات التجريبية وتحديد المتغيرات وضبطها، والتحقق من السلامة الداخلية والخارجية للبحث وأداتي البحث وتطبيق التجربة والاختبارين القبلي والبعدي وتصحيح اختبارات التفكير السابر والتحليل الإحصائي للفقرات والوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث.

أولاً : التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتفوقه على المناهج الأخرى في درجة الثقة التي يمكن توافرها في تفسير العلاقات بين المتغيرات وبخاصة العلاقات السببية التي تصعب دراستها بغير التجربة (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٢٤٧) ويعد

اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٤-٩٥).

لذا اختار الباحث التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية كما موضح في الشكل (١) إذ يتم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً، أما المجموعة الضابطة فيتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ، يتضمن هذا التصميم إجراء اختبار للتفكير السابر قبلي وبعدي لمجموعتي البحث لقياس أثر المتغير المستقل طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً في تنمية المتغير التابع التفكير السابر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية.

الشكل (١)
التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|--------------------|-----------------|-----------------------------------------|----------------------|
| المجموعة التجريبية | التفكير الناقد | التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً | تنمية التفكير الناقد |
| المجموعة الضابطة | | الطريقة الاعتيادية | |

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدديات البنات التابعة إلى المديرية العامة للتربية في مركز محافظة نينوى والبالغ عددها (١٨) إعدادية للبنات ضمن مركز محافظة نينوى.

ب- العينة:-

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث عمله عليه وفق شروط خاصة (محبوب ، ٢٠٠٥ ،

١٤٩).

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بتحديد إعدديات البنات التابعة لمركز محافظة نينوى من المديرية العامة للتربية محافظة نينوى ، وجدت أن عدد إعدديات البنات في مركز المحافظة يبلغ (١٨) إعدادية واختار الباحث بصورة قصدية إعدادية الأندلس للبنات الواقعة في حي المهندسين وإعدادية قرطبة للبنات الواقعة في حي النصر وهاتان الإعدديتان واقعتان في الجانب الأيسر من المدينة لتكونا عينة البحث للأسباب الآتية:-
أ/ استعداد إدارتي الإعدديتين للتعاون مع الباحث وتقديم التسهيلات المطلوبة لتنفيذ التجربة.

ب/ بعد الإعداديتين عن بعضهما في الموقع لإبعاد احتمال التلوث بين المجموعتين.
ج/ وجود مسجد في الإعداديتين مما أتاح للباحثة استخدامه مكانا لتطبيق التجربة في أثناء الدرس. ثم زارت الباحث إعداديتي الأندلس و قرطبة للنبات ونسقت مع الإدارة ومع مدرسات التربية الإسلامية بشأن تسهيل إجراء التجربة واختارت الباحث بالطريقة القصدية الصف الخامس الأدبي (أ) في إعدادية الأندلس للنبات لتمثيل المجموعة التجريبية والصف الخامس الأدبي(أ) في إعدادية قرطبة للنبات لتمثيل المجموعة الضابطة حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٥) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وغير المسلمات أصبح عدد الطالبات (٢١) طالبة. كما بلغ عدد الطالبات في المجموعة الضابطة (٤٢) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وغير المسلمات أصبح عدد الطالبات (٣٦) طالبة. كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

| المجموعة | اسم الإعدادية | الصف والشعبة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات الراسبات | عدد الطالبات غير المسلمات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|---------------|-----------------|----------------------------|-----------------------|---------------------------|----------------------------|
| التجريبية | الأندلس | الخامس الأدبي أ | ٢٥ | ٢ | ٢ | ٢١ |
| الضابطة | قرطبة | الخامس الأدبي أ | ٤٢ | ٦ | - | ٣٦ |

ثالثاً : العينة الاستطلاعية للأداتين :

طبق الباحث اختبار (التفكير الناقد) على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في يومي الأحد والاثنين المصادف (٢٨-٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٢)، حيث بلغ عددهم (٤٠) طالبة من إعدادية زينب للنبات الكائنة في حي العربي، و(٦٠) طالبة من إعدادية الزهور للنبات والكائنة في حي الزهور، وبهذا أصبح عدد طالبات العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبة وذلك لتحليل فقرات الاختبارين إحصائياً ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن فقرات الاختبارين، حيث تم حساب متوسط الوقت الذي استغرقته أسرع طالبة، والزمّن الذي استغرقته أبطأ طالبة في الإجابة عن فقرات الاختبار .

إن متوسط الإجابة عن اختبار التفكير السابر كان (٤٠ دقيقة)، وبالطريقة نفسها بلغ متوسط الإجابة عن اختبار الثقة بالنفس (١٥ دقيقة)، وبذلك أصبح الاختباران جاهزين للتطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة وتبين أن الاختبارين واضحان.

رابعاً : تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:-

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن متغيرات البحث تم تحديدها على وفق الآتي:-

أ- **متغير تجريبي مستقل:** يتمثل بطريقة التعلم التعاوني باستخدام استراتيجية التعلم معاً بالنسبة للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة .

ب- **متغيرات تابعة:** تتمثل في اختبار التفكير السابر واختبار الثقة بالنفس.

ج- **المتغيرات الدخيلة أو غير التجريبية:** وهي تلك المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التصميم التجريبي، ومن المنفق عليه أن سلامة التصميم لها جانبان إحداهما داخلي، والآخر خارجي وقد حاولت الباحثة ضبط تلك المتغيرات على وفق الآتي:-

١. السلامة الداخلية للتصميم:

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عندما يتأكد الباحث من أن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع غير الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل بالفعل. (الزويبي والغنام، ١٩٨١: ٩٥). وعليه ، سيطرت الباحثة للسيطرة على تلك العوامل وعلى النحو الآتي:-

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

إذ سيطرت الباحثة على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي حادث أو عارض من شأنه أن يؤثر في ظروف التجربة طول مدة تطبيقها إلا بعض المعوقات البسيطة حيث تم تلافيها بالاتفاق مع إدارتي الأعداديتين.

ب- العمليات المتعلقة بالنضج:

استبعد تأثير هذا المتغير لأن مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولأن الباحث كافأت بين طالبات المجموعتين في متغير العمر الزمني بالأشهر قبل إجراء التجربة وبذلك تم التقليل من تأثير هذا العامل.

ج- اختيار أفراد العينة:-

من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية هي طريقة اختيار العينة مثل وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إلا أنه قد استبعد أثر هذا المتغير لان الباحث قد كافأت بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في ثمانية متغيرات سيتم توضيحها لاحقاً. فضلاً عن أن طالبات المجموعتين ينتمين إلى بيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة إلى حدٍ كبير..

د- أدوات القياس:-

استخدمت الباحثة الأدوات نفسها في اختبار التفكير السابر لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل.

هـ- التاركون في التجربة:-

لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة وذلك لعدم حدوث حالات ترك أو غياب عن التجربة .

٢. السلامة الخارجية للتصميم :-

تعني السلامة الخارجية للتصميم خلوها من تأثير العوامل الخارجية (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١ : ٩٨-١٠١). إذ حاولت الباحثة السيطرة على مثل هذه العوامل من خلال اتباع جملة من الإجراءات التي يمكن توضيحها فيما يأتي:-

أ- المدرسة:-

درس الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كلتا الإعداديتين بنفسها وذلك التزاماً بالدقة وتجنباً لأثر اختلاف المدرسة في المجموعتين وما ينتج عنها من اختلاف في أساليب التدريس ومعاملة الطالبات وانعكاسه على نتائج البحث.

ب- البيئة التعليمية:-

طبق الباحث التجربة في إعداديتين مقابلتين من حيث التصميم والمساحة والإضاءة والتهوية والسعة.

ج- أثر إجراءات التجربة:

اتفق الباحث مع إدارتي الإعداديتين على ضرورة إعلام الطالبات بأن الباحث هو مدرس جديد في مدرستهن لضمان استمرار نشاطهن وتعاملهن مع التجربة بشكل طبيعي لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها. وبهذا تمت السيطرة على أثر هذا العامل.

د- المادة الدراسية:

اعتمدت الباحثة في تدريس المجموعتين على الكتاب المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي بجميع فصوله والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية والتعليم طبعة أولى لعام ٢٠٠٥ وعلى مدار سنة دراسية كاملة.

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث:

إن عملية تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث لا يمكن أن تعالج معالجة عارضة لأنها أمر بالغ الأهمية، إذ لا بد أن تكون المجموعتان متماثلتين بقدر الإمكان في العوامل جميعها التي تؤثر في المتغير التابع (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣٦٧) كافي الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وكما يأتي:-

١- درجة مادة التربية الإسلامية للطالبات في الصف الرابع العام.

٢- المعدل العام لدرجات الطالبات للصف الرابع العام.

٣- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر.

٤- التحصيل الدراسي للآباء.

٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

٦- درجات اختبار الذكاء.

٧- الاختبار القبلي للتفكير الناقد.

١- درجة التربية الإسلامية للطالبات في الصف الرابع العام:-

حصل الباحث على درجات التربية الإسلامية لأفراد عينة البحث من سجلات المدرسة حيث أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العام عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك فالمجموعتان متكافئتان في هذا المتغير. الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الاختبار التائي لدرجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العام للمجموعتين التجريبية والضابطة

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|--------------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) | ٢.٠٠٥٢٥ | ١.٧٢٨ | ٥٥ | ٩.٨٠٤٥٢ | ٧٤.١٤٢٩ | ٢١ | التجريبية |
| | | | | ٩.١٨٤٧٠ | ٧٨.٦١١١ | ٣٦ | الضابطة |

٢- المعدل العام لدرجات الطالبات للصف الرابع العام :-

استخدمت الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لمقارنة المعدلات العامة للصف الرابع العام لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعدل العام للطالبات في الصف الرابع العام للمجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

الاختبار التائي للمعدل العام لدرجات الطالبات للصف الرابع العام للمجموعتين التجريبية والضابطة

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|--------------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) | ٢.٠٠٥٢٥ | ٠.٩٩١ | ٥٥ | ٧.٥٤٢٥٨ | ٧٠.٢٣٨١ | ٢١ | التجريبية |
| | | | | ٥.٧٧٦٨٠ | ٧٢.٠٠٠٠ | ٣٦ | الضابطة |

٣- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر:-

اطلعت الباحثة على البطاقات المدرسية الخاصة بأفراد عينتي البحث بمساعدة المرشحات التربويات في المدرستين وحصلت على العمر الزمني لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتم احتساب العمر الزمني بالأشهر للطالبات ولغاية تاريخ ٢٠٢٢/١١/٣٠ ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار الطالبات في مجموعتي البحث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار الطالبات لمجموعتي البحث عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|--------------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) | ٢.٠٠٥٢٥ | ٠.٥٩٠ | ٥٥ | ٩.٨٣٨٢٢ | ١٩١.٩٠٤٨ | ٢١ | التجريبية |
| | | | | ٩.٥٨٧١٥ | ١٩٣.٤٧٢٢ | ٣٦ | الضابطة |

٤- درجات اختبار الذكاء:

طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طالبات المجموعتين بسبب ملاءمته لطلبة الإعدادية فضلاً عن أنه غير لفظي، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد وهو من الاختبارات غير المتحيزة. حيث أعطي لكل طالبة نسخة من الاختبار مع ورقة للإجابة.

وبعد تصحيح الإجابات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تمت معالجة البيانات إحصائياً بحساب متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين والانحرافات المعيارية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|-------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دال عند مستوى دلالة | | | ٥٥ | ٨.٣٣٤١٠ | ٩٥.٤٢٨٦ | ٢١ | التجريبية |

| | | | | | | |
|---------|----|---------|---------|-------|---------|--------|
| الضابطة | ٣٦ | ٩٤.١٦٦٧ | ٨.٨٠٤٢٢ | ٠.٥٣٢ | ٢.٠٠٥٢٥ | (٠.٠٥) |
|---------|----|---------|---------|-------|---------|--------|

٥- التحصيل الدراسي للآباء :-

بعد إطلاع الباحث على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء من خلال البطاقات المدرسية لطالبات العينتين التجريبية والضابطة تم تصنيف الآباء في المجموعتين إلى ثمان فئات حيث وضعت الباحث التحصيل الدراسي حسب عدد سنوات الدراسة التي حصل عليها الشخص وقد وزعت الدرجات على التحصيل الدراسي للآباء والأمهات وكما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

التحصيل الدراسي للآباء والأمهات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

| ت | التحصيل الدراسي | الدرجة | ت | التحصيل الدراسي | الدرجة |
|---|-----------------|--------|----|-----------------|--------|
| ١ | أمي | ٠ | ٦ | دبلوم | ١٤ |
| ٢ | يقرأ ويكتب | ٣ | ٧ | بكالوريوس | ١٦ |
| ٣ | ابتدائي | ٦ | ٨ | دبلوم عالي | ١٧ |
| ٤ | متوسطة | ٩ | ٩ | ماجستير | ١٨ |
| ٥ | إعدادية | ١٢ | ١٠ | دكتوراه | ٢١ |

واستخدمت الباحث الاختبار التائي (t-test) لإيجاد الفروق بين المجموعتين، وبعد مقارنة الدرجات تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات في المجموعتين وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء الطالبات

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|--------------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢١ | ١٣.١٤٢٩ | ٤.٦٣٩٨٩ | ٥٥ | ١.٥٤٠ | ٢.٠٠٥٢٥ | غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) |
| الضابطة | ٣٦ | ١١.٢٧٧٨ | ٤.٢٧٣٥٨ | | | | |

٦- التحصيل الدراسي للأمهات :-

تم استخدام الإجراء ذاته في تكافؤ الآباء وفي ضوء التكرارات لكل مستوى عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي كوسيلة إحصائية فأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمم، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٩) يوضح ذلك:-

الجدول (٩)

الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمم

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|--------------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) | ٢.٠٠٥٢٥ | ٠.٩٧٥ | ٥٥ | ٣.٥٠٩١٧ | ٩.٧١٤٣ | ٢١ | التجريبية |
| | | | | ٣.٤٨٩٦٧ | ٧٧٧٨.٠٨ | ٣٦ | الضابطة |

٧- الاختبار القبلي للتفكير السابر:-

أجرت الباحثة الاختبار القبلي للتفكير السابريوم ٢٠٢٢/١٢/١٢ حيث أعطي لكل طالبة نسخة من الاختبار. وبعد تصحيح الإجابات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تمت معالجة البيانات إحصائياً بحساب متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين والانحرافات المعيارية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للتفكير السابر والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في متغير الاختبار القبلي للتفكير الناقد

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموع |
|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------------|---------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |

| | | | | | | | |
|-----------|----|---------|---------|----|--------------------------------|---------|-------|
| التجريبية | ٢١ | ٥٦.٠٩٥٢ | ٤.٥١٥٥٨ | ٥٥ | غير دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) | ٢.٠٠٥٢٥ | ٠.٢٠٨ |
| الضابطة | ٣٦ | ٥٦.٤٤٤٤ | ٦.٨٥١٢٥ | | | | |

سادساً : مستلزمات تطبيق التجربة :

أ - تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية المتمثلة بالمفردات المقررة في كتاب مادة التربية الإسلامية لطالبات الصف الخامس الأدبي بجميع فصوله ومباحثه حيث وحدت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوعات التي درّست لهم وهي (عشرة أحاديث نبوية شريفة، وسبعة مباحث).

ب - الأغراض السلوكية :-

وضعت الباحثة الأغراض السلوكية للمادة العلمية، إذ إن تحديد الأهداف يساعد على رسم الخطط التعليمية واختيار الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس الملائمة وفي تقويم مدى فاعلية عملية التعلم والتعليم (الخطيب، ١٩٨٥: ٢٣) ولذلك أعدت الباحثة (١١٠) عرض سلوكي بالاعتماد على تصنيف (بلوم، Bloom) في المجال المعرفي وتم عرض الأغراض السلوكية التي صاغتها الباحثة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لمعرفة مدى ملاءمتها لمستويات تصنيف بلوم، وفي ضوء آرائهم تم إجراء تعديل في صياغة بعض الأغراض السلوكية وكما هو موضح في الملحق (٣).

ج - الحصص الدراسية (الدروس) :

خصصت لتدريس مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي حصة واحدة في الأسبوع بحسب المنهج المقرر لتوزيع الحصص، وتم الاتفاق مع إدارتي الإعداديتين على تنظيم توزيع جدول الحصص في وقت واحد لغرض إجراء تكافؤ بين المجموعتين في وقت الحصص الدراسية وكما هو موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

توزيع الحصص الدراسية الأسبوعي على مجموعتي البحث

| المجموعة | اليوم | وقت الحصة |
|--------------------|---------|-----------|
| المجموعة التجريبية | الاثنين | ١١.٤٠ |
| المجموعة الضابطة | الأحد | ١١.٤٠ |

د - إعداد الخطط التدريسية:

أن إعداد المدرس الخطط التدريسية قبل دخوله لقاعة الدرس يعد من أهم الخطوات التي ترفع من مستوى المدرسة والطالبة معاً وتضمن تحقيق الأغراض السلوكية المرجوة من المادة الدراسية. وعليه فقد عرّف الخالدة الخطة التدريسية بأنها عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية

في مدة محدودة ومستوى محدد من التلاميذ في ظل الظروف والإمكانات المتوافرة (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧ : ١٧٠).

وبعد تحديد المادة التدريسية وصياغة الأغراض السلوكية اطلعت الباحثة على نماذج من الخطط التدريسية في الدراسات السابقة ثم قامت بوضع خطط تدريسية يومية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية وطريقة التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً، أعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعتين في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأغراض السلوكية. وعرضت خطة نموذجية لموضوع (الإسلام دين العدالة والمساواة) على مجموعة من المحكمين من تدريسيي جامعة الموصل وعدد من مدرسات مادة التربية الإسلامية والمشرفين التربويين الاختصاصيين وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها في ضوء ملاحظاتهم فأصبحت الخطط بشكلها النهائي جاهزة وكما هو موضح في الملحق (٤).

سابعاً: أدوات البحث :

استخدمت الباحثة أدواتي قياس هما اختبار التفكير السابرويما يأتي توضيح لإعداد الأدوات :-

اختبار التفكير السابر :-

أولاً / إعداد اختبار التفكير الناقد :-

من أجل قياس التفكير السابر لدى الطالبات، اطلعت الباحثة على عدد من اختبارات التفكير السابرمنها :-

١- اختبار واطسون - كلاسر (١٩٤١) للتفكير الناقد.

٢- اختبار السامرائي (١٩٩٤) للتفكير الناقد.

٣- اختبار الجاف (٢٠٠٥) للتفكير الناقد.

وحيث لم تجد الباحثة ما يلاءم بحثها قامت بإعداد اختبار في تنمية التفكير السابريكون من (٢٥) موقفاً بصورته الأولية ويضم (٧٥) فقرة بواقع ثلاث فقرات لكل موقف في ضوء القدرات التي يقيسها اختبار (W-G) للتفكير الناقد، لأن اختبار (W-G) سهل الاستخدام ويمتاز بالصدق والثبات ، فضلاً عن أن القدرات التي يقيسها موجودة في عدد كبير من الاختبارات وهذه القدرات هي :

١ - الاستنتاج (Inference) :-

وهي القدرة التي من خلالها يمكن التوصل إلى استنتاجات معينة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة. أو هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت ، والفقرات التي تمثل هذه القدرة في الاختبار هي الفقرات من (١-١٥).

٢- الاستنباط (Deduction):

ويعني القدرة على التفكير على أساس مقدمات معينة لتوضيح العلاقة بين قضيتين ، كما يعني تطبيق قاعدة عامة على حالات جزئية والفقرات التي تمثل هذه القدرة في الاختبار تحمل الأرقام من (١٦-٣٠).

٣- التفسير (Interpretation):

وهي العملية الفكرية التي يحكم الفرد من خلالها على ما إذا كانت التفسيرات المقترحة تترتب منطقياً على المعلومات المقدمة على فرض أن المعلومات صحيحة. والفقرات التي تمثل هذه القدرة من الاختبار تحمل الأرقام من (٣١-٤٥).

٤- تقويم الحجج (Argument):-

هي العملية العقلية التي يميز الفرد من خلالها بين الحجج القوية والضعيفة بناءً على أهميتها وصلتها بالموضوع المقدم، والحكم على قوة الحجة أو ضعفها يبني على أساسين، هما: اتصال الحجة بالسؤال المطروح اتصالاً مباشراً ووزن الحجة وأهميتها. والفقرات التي تمثل هذه القدرة في الاختبار تحمل الأرقام من (٤٦-٦٠).

٥- الافتراضات (Assumption):

هي مقدمة أو فكرة أو نتيجة مسلم بها في ضوء حقائق معينة أو مقدمات والفقرات التي تعبر عن هذه القدرة في الاختبار تحمل الأرقام من (٦١-٧٥). والجدول (١٣) يوضح ذلك:-

الجدول (١٣)

القدرات التي يقيسها اختبار التفكير السابري الذي أعدته الباحثة

| ت | القدرات | عدد المواقف | عدد الفقرات | تسلسل الفقرات بالاختبار |
|----|-------------|-------------|-------------|-------------------------|
| ١- | الاستنتاج | ٥ | ١٥ | ١ - ١٥ |
| ٢- | الاستنباط | ٥ | ١٥ | ١٦ - ٣٠ |
| ٣- | التفسير | ٥ | ١٥ | ٣١ - ٤٥ |
| ٤- | تقويم الحجج | ٥ | ١٥ | ٤٦ - ٦٠ |
| ٥- | الافتراضات | ٥ | ١٥ | ٦١ - ٧٥ |

ثانياً / صدق الاختبار :-

ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وفق الخطط المعدة مسبقاً من قبل الباحث وبواقع حصّة دراسية واحده في الأسبوع لكل مجموعة، وقد تخلل تطبيق التجربة بعض العطل والظروف الأمنية مما اضطر الباحث إلى التعويض في أيام أخرى بالاتفاق المسبق مع إدارات الإعداديتين واستمرت التجربة، حيث أكملت الباحث المنهج المقرر لمادة التربية الإسلامية وبعدها طبقت الباحث الاختبار البعدي على المجموعتين في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١/١٢) وفيما يلي خطوات تنفيذ التجربة لكل مجموعة:-

أ- المجموعة التجريبية:

- ١- تقسم الباحث المدرسة طالبات الصف إلى مجاميع بواقع (٣-٤) طالبات في كل مجموعة.
- ٢- تنظم الباحث المدرسة جلوس الطالبات على شكل دائري بحيث يكون أعضاء كل مجموعة متقابلين مع بعضهم البعض .
- ٣- تختار الباحث المدرسة قائدة لكل مجموعة على أساس معينه أهمها (متكلمة لبقه، لديها روح قيادية ، اجتماعية ، شخصيتها مؤثرة بالآخرين).
- ٤- توزع الباحث المدرسة الادوار على أعضاء كل مجموعة (القائدة ، القارئة ، الملخصة ، المفهمة ، المسجلة) ولا باس من تكليف عضوه باكثر من دور

ب- المجموعة الضابطة:

- ١- تثبت الباحث المدرسة مفردات الموضوع الأساسية على السبورة.
- ٢- تشرح الباحث المدرسة المفردات حسب التسلسل المثبت على السبورة.
- ٣- يتم توجيه عدد من الأسئلة حول الموضوع لغرض تقييم فهم الطالبات وتثبيت إجاباتهم على السبورة.
- ٤- استنباط ملخص سبوري بالموضوع من خلال الأسئلة والأجوبة المثبتة على السبورة.

تاسعاً الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss:

عرض النتائج ومناقشتها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحث ، في ضوء أهداف البحث وفرضياته التي تم وضعها ، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها وعلى النحو الآتي :

١- الفرضية الأولى :-

النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجيات الرؤوس المرقمة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنتاج " وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الاستنتاج ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) ويتضح من الجدول (١٥) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.٩٣٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (٢.٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الاستنتاج"، وبذلك تقبل هذه الفرضية وترفض البديلة .

الجدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الاستنتاج

| الدالة | مستوى الدالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | العدد | المتغير | المجموعة |
|-------------------|--------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|-------|-------------------------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة إحصائياً | ٠.٠٥ | ٢.٠٠٥٢٥ | ١.٩٣٥ | ٥٥ | ١.٩٢١ | ٠.٧٦١٩ | ٢١ | تعلم تعاوني باستراتيجية التعلم معاً | التجريبية |
| | | | | | ٢.٥٢٤ | ٠.٤٧٢- | ٣٦ | الاعتيادية | الضابطة |

ويبدو واضحاً من الجدول (١٥) وجود فرق ظاهري في متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاستنتاج لكنه لم يصل إلى مستوى الدلالة المعنوية مما يعني أن التعلم التعاوني باستراتيجية التعلم معاً كان واضح التأثير في مهارة الاستنتاج لكنه لم يكن فعالاً.

٢- الفرضية الثانية :-

النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الاستنباط ". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الاستنباط ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) ويتضح من الجدول (١٦) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٠٢٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢.٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة" لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الاستنباط وبذلك ترفض هذه الفرضية.

الجدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الاستنباط

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | العدد | المتغير | المجموعة |
|--------------|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|-------|-------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائية | ٠.٠٥ | ٢.٠٠٥٢٥ | ٤.٠٢٨ | ٥٥ | ١.٧٨٦ | ١.٧٦١ | ٢١ | تعلم تعاوني | التجريبية |
| | | | | | ٢.٥٢٤ | ٠.٧٧٧- | ٣٦ | الاعتيادية | الضابطة |

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى طريقة التعلم التعاوني وخطوات استراتيجية التعلم معاً التي تتيح للطالبات أداء المهمة الموكلة إليهن باستنباط الحلول من مجموعة مقدمات فضلاً عن تشجيع المدرسة للطالبات ضمن المجموعة الواحدة على تبادل الأدوار والأفكار وإعطائهن حرية التعبير.

٣- الفرضية الثالثة :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجيات الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة التفسير". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التفسير ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test). ويتضح من الجدول (١٧) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٦٤٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢.٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة التفسير" لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية.

الجدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة التفسير

| الدالة | مستوى الدالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | العدد | المتغير | المجموعة |
|--------------|--------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|-------|-------------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائية | ٠.٠٥ | ٢.٠٠٥٢٥ | ٢.٦٤٠ | ٥٥ | ٢.٤١٨ | ٠.٦١٩ | ٢١ | تعلم تعاوني | التجريبية |
| | | | | | ٢.٦٦٥ | ١.٢٥٠- | ٣٦ | باستراتيجية التعلم معاً | الضابطة |

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى طريقة التعلم التعاوني وفاعلية إستراتيجية التعلم معاً في تدريب الطالبات ضمن المجموعات الصغيرة على التفسير الصحيح المستند إلى مصادر موثوقة فضلاً عن أن الحوار وطرح الآراء التي

تعرضها استراتيجية التعلم معاً حيث تزيد من دقة الطالبات في فحص وتمييز العبارات واختيار التفسير الملائم في الإجابة على الأسئلة الموجهة إليهن.

٤- الفرضية الرابعة :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تقويم الحجج". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة تقويم الحجج ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test). ويتضح من الجدول (١٨) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.١٨٧) وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢.٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة تقويم الحجج" لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية.

الجدول (١٨)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة تقويم الحجج

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | العدد | المتغير | المجموعة |
|---------------|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|-------|----------------------------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائياً | ٠.٠٥ | ٢.٠٠٥٢٥ | ٢.١٨٧ | ٥٥ | ٢.٦٦٢ | ٠.٩٠٤ | ٢١ | تعلم تعاوني باستراتيجية التعلم معاً | التجريبية |
| | | | | | ٣.٨٩٠ | ١.١٩٤- | ٣٦ | الاعتيادية | الضابطة |

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً في منح الطالبات القدرة على تمييز الحجج الضعيفة من الحجج القوية ومدى اتصال الحجة بالسؤال المطروح اتصالاً مباشراً ووزن الحجة وأهميتها بالنسبة للسؤال، أما الطريقة الاعتيادية فقد أظهرت تراجع أفرادها في هذه المهارة.

٥- الفرضية الخامسة :-

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجيات الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة معرفة الافتراضات أو المسلمات". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة معرفة الافتراضات أو المسلمات ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test). ويتضح من الجدول (١٩) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٣٨٠) أقل من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (٢.٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يعني أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة معرفة الفرضيات أو المسلمات" وبذلك تقبل هذه الفرضية.

الجدول (١٩)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة معرفة الفرضيات أو المسلمات

| الدلالة | مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | العدد | المتغير | المجموعة |
|-------------------|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|-------|-------------------------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة إحصائياً | ٠.٠٠٥ | ٢.٠٠٥٢٥ | ٠.٣٨٠ | ٥٥ | ٢.٣٢١ | ١.٧٦١ | ٢١ | تعلم تعاوني بإستراتيجية التعلم معاً | التجريبية |

| | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-------|-------|----|------------|---------|
| | | | | | ٣.٠٠٩ | ١.٤٧٢ | ٣٦ | الاعتيادية | الضابطة |
|--|--|--|--|--|-------|-------|----|------------|---------|

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية حيث تتقارب الطريقتان في نتيجة أفراد مجموعاتها في هذه المهارة، إذ تتوقف هذه المهارة على مقدمة، أو فكرة، أو نتيجة مسلم بها في ضوء حقائق معينة، أو مقدمات، وقد لاحظت الباحث أن أفراد كلا المجموعتين كانت لديهن الثقة بصحة الأشياء أو المشاكل التي يربنها صحيحة، كما أصبح لديهن القدرة على افتراض حلول أو التقيد بمسلمات ثبتت صحتها في الحياة العملية مع توفر الإيمان بالله سبحانه وتعالى والتقيد بتعاليم الدين الحنيف فضلاً عن وسائل الإعلام المتاحة والتثقيف الإسلامي السليم

٦- الفرضية السادسة :

كانت النتيجة المتعلقة بالفرضية السادسة التي نصها "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد" وللتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدمت الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test)، وأظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٢٠) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤.٥٥٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٥٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني وفق استراتيجية التعلم معاً، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد".

الجدول (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير الناقد

| الدالة | مستوى الدالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للفرق | العدد | المتغير | المجموعة |
|---------------|--------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|-------|-------------------------------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائياً | ٠.٠٥ | ٢.٠٠٥٢٥ | ٤.٥٥٧ | ٥٥ | ٥.١٠٥ | ٥.٨١٩ | ٢١ | تعلم تعاوني بإستراتيجية التعلم معاً | التجريبية |

| | | | | | | | | |
|---------|------------|----|--------|-------|--|--|--|--|
| الضابطة | الاعتيادية | ٣٦ | ١٠٦١١- | ٧٠٢٢٨ | | | | |
|---------|------------|----|--------|-------|--|--|--|--|

وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن العمل التعاوني الذي مارسه الطالبات من خلال استراتيجية التعلم معاً زاد من انتباههن وتركيزهن بوصفه أسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهدنه من قبل وبالتالي حصلت تنمية بالتفكير السابرلديهن، فضلاً عن جعل الطالبات في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على العمل التعاوني، بدلاً من الموقف المتعارف عليه الذي يُعتمد فيه على المدرس. فضلاً عن أن طالبات المجموعة التجريبية كنَّ متحمسات لتطبيق أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً مما دفع الطالبات إلى التفكير وممارسة العمليات العقلية للوصول إلى الإجابة وزيادة تفكيرهن الناقد.

المصادر:

١. إبراهيم، فاضل خليل وداليا فاروق عبد الكريم (٢٠٠٦)، أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير السابرلدى طلبة الصف الثالث اجتماعيات في كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد ٤، العدد ٣، ص ٦٣-٧٠.
٢. أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨٧)، التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣. أبو سرحان، عيد عودة (١٩٩٥)، نظام العمل في مجموعات، مجلة رسالة المعلم، المجلد ٣٦، العدد ١، الأردن.
٤. الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٥)، طرائق التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
٥. الأطوي، وليد وعداالله (١٩٩٨)، أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٦. البخاري، الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، الصحيح الجامع المسند لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأيامه وأمواله، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير - اليمامة، دمشق - سورية وبيروت- لبنان.
٧. البدراني، جمال سالم (١٩٨٦)، بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد.
٨. البراز، هيفاء هاشم (١٩٩٨)، أثر استخدام التعلم التعاوني على بعض سمات الشخصية، جامعة الموصل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .

٩. البكر، رشيد النوري (٢٠٠٤)، مدى تنمية معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير السابرلدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، دراسة مقدمة من كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٩١ السنة الخامسة والعشرين، ص ١١٧-١٤٨.
١٠. ابو سعدي، سيف هلال (٢٠٠٣)، أثر التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
١١. بولص، صبحي حبيب (١٩٩٤)، قياس الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية العربية، العدد السادس عشر، جامعة الموصل (ص، ٤٠٢-٤١٣).
١٢. البياتي، محاسن أحمد حسين (٢٠٠٦)، الثقة بالنفس وعلاقتها بتعلق المراهقين بوالديهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
١٣. التويجري، نوال عبد الكريم عثمان احمد، (٢٠٠٢)، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت، دراسة منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٣، ص ٢١٠-٢١١.
١٤. الجاف، عبد الرزاق محمد أمين عزيز (٢٠٠٥)، أثر أسلوب تحليل النص والاستجواب في التحصيل وفي تنمية التفكير السابرلدى طلبة كلية التربية (ابن رشد) في مادة الحديث الشريف ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في طرائق تدريس التربية الإسلامية، جامعة بغداد ، كلية التربية .
١٥. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله (١٩٩٦)، أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والمباشر في تنمية التفكير السابر عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).
١٦. جروان، فتحي (١٩٩٩)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
١٧. جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٨٤)، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الوقائع الكاملة للندوة العلمية حول توجيه مناهج ووسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب وثقته بنفسه واتخاذ القرار ، بغداد .
١٨. الجنادي، لبنة أحمد (٢٠٠٥)، التفكير السابر وعلاقته بعدد من المتغيرات دراسة ميدانية لطلبة جامعتي دمشق والبعث، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد ١، المجلد ٣، ص ١٩٣-١٠٥.

١٩. الجواري، غزوان راكان قاسم عبدالله (٢٠٠١)، أثر استخدام إستراتيجيتين من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الثاني متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة الموصل.
٢٠. الجوعاني، حسين سالم عبد الجبار ثلج (٢٠٠١)، أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والفردي في التحصيل والتفكير السابرنطلبة كلية المعلمين في مادة الجغرافية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية /جامعة الموصل.
٢١. جونسون، ديفيد وجونسون، روجر وهولبك، إديث جونسون (١٩٩٥)، التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، الظهران، السعودية.
٢٢. جونسون، ديفيد وآخرون (٢٠٠٢)، التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مطبوعات مؤسسة عبد الحميدو شومان، الأردن.
٢٣. الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم، تعليم التفكير، مطابع الحمصي، دار الرواد ، الرياض، ١٩٩٩ .
٢٤. الحايك، صادق خالد (٢٠٠٤)، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة، مجلة دراسات ، مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة ، عدد خاص.
٢٥. حسن، فاطمة عمر (٢٠٠٧)، الثقة بالنفس مفتاح لشفرة النجاح، الرياض، مصدر من الأنترنت: File: E: showthread.htm.
٢٦. الحسيني، غازي خميس (١٩٨٦)، اثر طرائق تدريس الرياضيات في تعزيز الثقة بالنفس عند طالب دراسات، مجلة الأجيال، العدد ٣، السنة ٦، جمهورية العراق، ص ٣٥-٥٠.
٢٧. الحمادي، يوسف عبد الله (١٩٨٧)، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار المريخ للنشر ، الرياض.
٢٨. الحموري، هند، ومحمود الوهر (١٩٩٨)، تطور القدرة على التفكير السابروعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، مجلة دراسات، العدد ١، المجلد ٢٥، الأردن، ص ١١٢-١٢٦.
٢٩. الحموري، هند، ومحمود الوهل (١٩٩٨)، دراسة بعنوان (قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية على التفكير السابروعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة) مجلة دراسات العلوم التربوية تصدر عن الجامعة الأردنية المجلد ٢٥ العدد ١ آذار ص ١٤٥-١٥٨.

الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩)، التصميم التعليمي، نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٣٠. - (٢٠٠١)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي.

٣١. الخالدي، خليل محمد (٢٠٠٦)، الهندسة الاجتماعية وآليات الارتقاء الاجتماعي، مجلة أدب الرفادين، العدد ٤٤، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١٢١-١٢٨.

